من ينقذ الفقراء؟

تتكرر مع اصرار الفاسدين على تدمير الحياة ورموزها _ مشاهد رؤية : اطفال و نساء و شيوخ لا يستجدون او يتسولون او يستعطفون المارة فحسب، بل تحولوا الى علامات في بلد يمتلك موارد خيالية من ناحية وسيشكلون سؤالا لا يمكن اغفاله او تجاهله : هل الفقر نتيجة حتمية، بل احرى هل حياة ما تحت الكفاف و العازة و التشرد و الحرمان نتيجة طبيعية مع ان قيمة صادرات النفط العراقية تساوي قيمة ذهب خالص من عيار ٢٤ تطلى به مساحة العراق الكلية كما اعلنها الاتحاد النفطي السويسري، اضافة الى وجود الموارد و الشخصيات والمؤسسات والجمعيات و الافراد. قطعا ان ظاهرة الفقراء من نساء و اطفال وشيوخ ليست جديدة ولكنها _ في بلد بدأ يتدرب على الديمقراطية _ مع ازدهار العشوائيات في مجالات لا تحصى، تغدو لا انسانية و مخالفة لشرائع السماء والقوانين الوضعية ايضا، و قطعا لا يمكن حلها بأي امر او قرار (سحري) ولكنها عمليا تبدو مشهدا مستمرا خلال تاريخ العراق خلال القرن الاخير و هو يتعثر من حقبة الى اخرى ومن حرب الى حرب وصولا الى تحديات الفساد والمفسدين في تدمير و تخريب وحرمان الناس من الحقوق و الامن و العمل. ولعل الاخير، اي الفساد لا يكترث لا لانه المبرر الاكثر لا انسانية في انتاج المزيد من : الارامل و الايتام والمعاقين _ بل لانه لن يتمكن من اسقاط (الدولة)، رغم ان دوافعه و من يموله ومن يسانده و من يدعمه اعلاميا لم تعد سرية امام الرأي العام الدولي بل لانه يواصل تحقيق اهدافه بتدمير حياة الشعب و في مقدمتهم الفقراء و الابرياء، وضع عثرات حقيقية في تحقيق التنمية من جانب، وفي التصدي لكل من يعمل على تجاوز عتبة الفقر و التخلف والرداءة ولكل من يسعى لبناء حياة كريمة عادلة يعرف فيها الناس واجباتهم وحقوقهم كي تتكرر المآسي و الاحزان والمآتم من جانب اخر. وهذا كله يتطلب من الجميع _ من رئيس الحكومة الى البرلمان والى اصغر موظف _ مع كافة فصائل الشعب تحدي مشترك و مزدوج في التصدي للفساد ولكل اشكاله، بمعالجة منابعه و اسبابه، لانها شبيهة بالبيئات التي تنتج عديمي الرحمة كي تنتج هذا العدد غير قليل من المشردين الذين هم في الاخير لا يمكن عزلهم عن عوائلنا و بيوتنا و عن مستقبلنا في نهاية المطاف.

ماجد اسد

بغداد

موسكو تتهم واشنطن بالتشويش على تحقيق الأسلحة الكيميائية

مشاركة إمريكية وسعودية وإماراتية في إجتماع باريس للشأن اليمني

□ باريس, (أ ف ب) – اجتمع وزراء خارجية بريطانيا والولايات المتحدة والسعودية والامارات مساء الثلاثاء في باريس للبحث في "حل سياسي لتسوية النزاع في اليمن" وفق ما ذكرت مصادر متطابقة.

والاجتماع الذي دعا اليه وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون عقد في سفارة بلاده في باريس.

وكان العديد من الوزراء قد شاركوا ايضا في وقت سابق امس، في باريس، باطلاق مبادرة دولية ضد الاسلحة الكيميائية خصوصا في سوريا.

وقال جونسون في بيان "ادى النزاع في كل من سوريا واليمن الى اسوأ ازمتين انسانيتين حاليا. لا يمكن تسوية النزاعين بحلول عسكرية، وحده الحل السياسي السلمي التفاوضي قادر على انهاء المعاناة".

وشارك في اللقاء نظيره الاميركي ريكس تيلرسون بحسب الخارجية الاميركية.

ومساء الثلاثاء قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية للصحافيين "تحدثنا عن الأهداف المشتركة الحاسمة في اليمن، وهي قبل كل شيء دعم التدابير المتخذة في الأسابيع الأخيرة لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية"، مشيدا بالقرارات التي اتخذتها السعودية في الاونة الاخيرة في هذا الصدد.

اهداف اخرى

واضاف "هذا ما يسمح لنا بمعالجة الاهداف الاخرى" المتمثلة بايجاد حل سياسي للنزاع واستراتيجية تهدف الى مواجهة النفوذ الايراني في هذا البلد، على حد قوله.

واوقعت الحرب في اليمن اكثر من 9200 قتيل وحوالى 53 الف جريح. وبحسب الامم المتحدة فإن اليمن يشهد "اسوأ ازمة انسانية في العالم".في اذار/مارس 2015 قادت السعودية تحالفا عسكريا عربيا لدعم الحكومة اليمنية لكن القوات الحكومية تواجه صعوبة في استعادة الاراضي التي يسيطر عليها المتمردون.

والاثنين اعلنت السعودية التي تواجه انتقادات لغاراتها الجوية التي حصدت الاف الضحايا المدنيين ولحصارها لليمن، عن "مساعدة انسانية جديدة" بقيمة 1,5 مليار دولار وعملية لتسهيل عمليات الاغاثة.

نقل اسلحة

وتتهم السعودية من جهتها ايران بنقل اسلحة سرا الى المتمردين الحوثيين.

وحذر المسؤول الاميركي من ان "انتشار الاسلحة الايرانية يجب ان ينتهي. واذا لم ينته، ستكون لذلك عواقب"، من دون ان يحدد ماهيتها.

الى ذلك اتهم الكرملين امس الأربعاء واشنطن بالسعي الى عرقلة الجهود الدولية حول استخدام الاسلحة الكيميائية في سوريا ورفض الاتهامات الأميركية التي حملت روسيا مسؤولية في الهجمات الأخيرة.

صدرت التصريحات عن المتحدث باسم الرئيس فلاديمير بوتين غداة تحميل وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون روسيا مسؤولية هجمات كيميائية في الغوطة الشرقية اتهمت الحكومة السورية بارتكابها.

وقال ديمتري بيسكوف "نحن نعارض قطعياً النهج الأميركي الذي شوش في الأصل على التحقيق الفعلي في حالات سابقة" على صلة بهجمات في سوريا.

هجوم الغاز

وقال بيسكوف ان المسؤولين الأميركيين يستبقون النتائج "من دون أي أساس من أي نوع".

وجه تيلرسون الاتهامات الى روسيا الثلاثاء خلال مؤتمر ضم ممثلي 29 بلدا في باريس بهدف الدفع باتجاه فرض عقوبات على الأفراد والكيانات التي تقف وراء استخدام الاسلحة الكيميائية في سوريا.

وقال تيلرسون "بالامس كان اكثر من 20 مدنيا معظمهم من الاطفال ضحايا هجوم مفترض بالكلور".وأضاف للصحافيين في باريس "بغض النظر عن الجهة المسؤولة عن الهجمات تتحمل روسيا في النهاية مسؤولية "سقوط الضحايا في الغوطة الشرقية (...) كونها انخرطت في (النزاع) في سوريا".عطلت روسيا والصين قرارات لفرض عقوبات على سوريا في مجلس الأمن بشأن استخدام الاسلحة الكيميائية.وبعد مقتل المئات في هجمات بالقرب من دمشق في آب/اغسطس 2013، وُقع اتفاق التزمت بموجبه روسيا نزع أسلحة سوريا الكيميائية، مقابل عدم شن ضربات أميركية.

ولكن سجلت هجمات كيميائية أخرى على الإثر واتهم مسؤولون أميركيون روسيا بانها فشلت في نزع كافة الاسلحة الكيميائية لدى سوريا.واتهم الغرب القوات الحكومية السورية بشن هجوم بغاز السارين السام في نيسان/ابريل 2017 على قرية خان شيخون التي تسيطر عليها المعارضة حيث قتل العشرات.

وعارضت روسيا شرعية فريق تحقيق في الاسلحة الكيميائية يعرف باسم "آلية التحقيق المشتركة".ووزعت روسيا في الامم المتحدة مشروع قرار يدعو الى تشكيل فريق تحقيق جديد في الهجمات الكيميائية في سوريا ولكن الولايات المتحدة أعلنت معارضتها له.

غارة: يمنيون يتفقدون الاضرار اثر غارة شنها التحالف بقيادة السعودية على محافظة صعدة

السلطة الفلسطينية تنتقد زيارة بنس لحائط البراق

الإحتلال الإسرائيلي يهدم منزلاً في الأغوار الشمالية

رام الله - الزمان

هدم الجيش الإسرائيلي، منزل فلسطيني قيد الإنشاء، في منطقة ...الجفتلك، بالأغوار الشمالية بالضفة الغربية، صباح امس الأربعاء، بحجة عدم وجود ترخيص للبناء.وأفاد شهود عيان بأن جرافات إسرائيلية اقتحمت المنطقة برفقة قوة عسكرية، وشرعت بهدم منزل تعود ملكيته لـ إيهاب بركات المتواجد حالياً في الأردن مع عائلته.

وذكر سمير بركات شقيق صاحب المنزل، أنه منذ نحو ثلاثة شهور تم إخطار المنزل بالهدم من قبل السلطات الإسرائيلية، بحجة عدم وجود ترخيص للبناء.

شروع بالهدم

وأشار إلى أن أهالي القرية، والعائلة، تفاجأت صباحاً بالاقتحام والشروع بالهدم، حيث لم تبلغ السلطات الإسرائيلية العائلة بموعد الهدم.وقال إن شقيقه يبني المنزل على أرضه المسجلة باسمه.وتمنع إسرائيل الفلسطينيين من البناء في منطقة الأغوار، بذريعة أنها تابعة للإدارة الإسرائيلية، بحسب اتفاق أوسلو.ويعاني أهالي الأغوار من المضايقات الإسرائيلية بحقهم، والتي تهدف لترحيلهم عن أرضهم، وتمكين الجانب الإسرائيلي من الاستيلاء عليها، بحسب مسؤولين فلسطينيين.

وانتقدت وزارة الإعلام في السلطة الفلسطينية زيارة نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس الثلاثاء، لحائط البراق غرب المسجد الأقصى في شرق القدس.

وقالت الوزارة في بيان إن الزيارة ...تمثل استمراراً للانحياز الأمريكي لإسرائيل وإرهابها وتنكرها لحقوق الشعب الفلسطيني وإمعاناً في تحدي القانون والإجماع الدولي، ومخالفة لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة التي تعتبر القدس الشرقية محتلة.وأضافت أن ...حائط البراق جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك، وهو ما أكدته المنظمة الدولية التي نفت أي صلة بين الحائط والاحتلال، وأجمعت على الحق الفلسطيني الراسخ فيه، واعتبرته إرثا خالصا للمسلمين.وكان بنس زار حائط البراق (حائط المبكي لدى اليهود) في وقت سابق الثلاثاء وأدى صلوات قبالته ضمن زيارته لإسرائيل المحطة الثالثة والأخيرة في جولته بالشرق الأوسط التي كانت شملت مصر والأردن.

من جهتها، قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حنان عشراوي، إن ...المواقف المتطرفة للإدارة الأمريكية ورسالة بنس المسيحية الأصولية لم تؤد الى استبعاد الولايات المتحدة من دورها كوسيط للسلام فحسب، بل خلقت حاله من عدم الاستقرار في المنطقة وخارجها.

دعم اعمى

واعتبرت عشراوي، في بيان عقب لقائها السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية عصام عاشور، في رام الله أن ...الدعم الأعمى من الإدارة الأمريكية لإسرائيل وتواطؤها مع الاحتلال العسكري الاستعماري وجه ضربة قاسمة لفرص السلام.وكان بنس تعهد في خطابه أمام الكنيست الإسرائيلي الاثنين بأن السفارة الأمريكية في القدس ستفتح أبوابها قبل حلول نهاية العام المقبل بموجب قرار نقلها الشهر الماضي بعد إعلان الرئيس دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

هدم: جنود اسرائيليون يهدمون منزلاً فلسطينياً في الاغوار

كلام × كلام

حروب القرن العشرين

ثمة احصائيات تقرأها هنا أو هناك ، صادمة بشكل مخيف . المولعون بالاحصاءات والارقام يخلاجون علينا بين آونة واخرى بارقام عن حالة ما، إما تثير فينا الذعر والرعب ، وإما تمنحنا فرصة للأمل والتأمل .

لقد قرأت قبل أيام تقريراً صادماً نشرته المؤسسات التابعة للمنظمة الأممية يذكر فيه معدّوه ان عدد قتلى الحروب التي شهدها القرن العشرين تجاوز السبعين مليوناً من البشر .

أنا لا أعرف بالتحديد اين دارت هذه الحروب جميعاً منذ بدايات القرن العشرين ولكننا نعرف من خلال التاريخ حجم الدمار الهائل الذي خلفته الحربان العالميتان الاولى والثانية ، بإعتبارهما حربان شاركت فيها بلدان عديدة في العالم ضمن محاور ائتلافية ، مجموعة ضد مجموعة ، وسحق فيها هؤلاء الملايين من ابناء آدم ، فضلاً عن حروب اخرى وشتى تتوزع بين خرائط الكرة الارضية بين بلدان متجاورة في الاعم الاغلب مات فيها هي الاخرى ملايين من البشر خلال مائة عام .

الحروب لها صناعها ، ولها قادتها ولها ربابنتها ، ولها آلهتها البشرية ولها مصانعها ومعاملها التي تنتج اشكالاً شتى من اسلحة الدمار والقتل ونسف البيوت على رؤوس قاطنيها وهم في الاغلب مدنيون لا حول لهم ولا قوة ولكن الساسة هم الذين صنعوا هذه الحروب وجلبوا هذا البلاء وهذه الشرور الى مدنهم وقراهم وحقولهم ومزارعهم فاكلت الحرب أخضرهم ويابسهم وذهب ابناؤهم قسراً حطباً في حروب لا ناقة لهم فيها ولا جمل ، ولم يعودوا فظّل ابناءهم يتامى 8 ونساؤهم أرامل ، وامهاتهم ثكالى ، وآ باؤهم تغرورق عيونهم بالدموع الساخنة كلما عنّ لهم تذكر ابنائهم ، او شاهدوا أيتامهم وهم يكبرون ليكونوا حطباً لحروب اخرى قادمة .

انه رقم مهول ، أن تفقد البشرية في قرن واحد سبعين مليون إنسان لم يموتوا موتاً طبيعياً كالذي نعرفه ، ولكن الرصاص اخترق رؤوسهم وصدورهم والنار احرقت اجسادهم او أكلتهم الضباع والسباع في البراري التي داسوا رمالها وثلوجها سيراً على الاقدام خاصة في الحربين العالميتين الاولى والثانية .

هل انتهى الامر عند هذا الحد ؟. كلا . فها نحن في العقدين الاولين من القرن الحادي والعشرين ومازالت الحروب تأكل ابناءنا ، كأننا لم نتعظ من حروب القرن العشرين .

فيصل جاسم العايش

بغداد

الخط الأخضر لمحاربة الرشوة في المغرب يسجّل نتائج هزيلة

□ الرباط (أ ف ب) – ينهي سليمان بريهمي حديثه عبر "الخط الاخضر" حانقا. لم ينفعه اللجوء الى هذا البرنامج المخصص للتبليغ عن الرشوة والفساد، في معركته لإخراج مستأجرين من عقار يملكه رغم أنهم لا يدفعون المتوجب عليهم، ويقول إنهم يستقوون بدعم داخل الإدارة.

ويقول سليمان (41 سنة) الذي يعيش في مدينة سلا المحاذية للرباط حيث يعمل سائق حافلة، "إنهم لا يختلفون عن الآخرين"، في إشارة الى مخاطبيه عبر "الخط الاخضر".

ولقي هذا الخط ترحيبا كبيرا عندما أعلن إطلاقه في حزيران/يونيو 2015 وسط حملة إعلامية مكثفة، باعتباره يضمن عدم الكشف عن هوية مستعمليه من المبلغين عن الرشوة.

ويقول مدير الشؤون الجنائية بالنيابة في وزارة العدل المغربية هشام ملاتي المشرف على برنامج الخط الأخضر "بلغت المكالمات الواردة على الخط الأخضر سقف 6000 مكالمة في اليوم، ثم تراجعت لتستقر في حدود 500 مكالمة يوميا".

وتبدو هذه الحصيلة هزيلة بعد 30 شهرا على الشروع في تنفيذ البرنامج، إذ هناك 36 متابعة قضائية فقط انبثقت عن التبليغات، بالاستناد الى آخر الأرقام الرسمية.

قضايا رشا

ويقول ملاتي "يملك المبلغون ضمانة عدم الكشف عن هوياتهم، لكن بعضهم يتراجع عندما يتعلق الأمر بالتقدم بشكوى قضائية".

ويضيف، موضحا أن ثماني مكالمات من أصل عشر، ليست "بالتحديد" قضايا ارتشاء، إنما هي عبارة عن ادعاءات تعوزها عناصر ملموسة.

وينطبق هذا الوضع على سليمان بريهمي المتيقن بأن المستأجرين الذين يرفضون دفع متأخرات الإيجار "يتمتعون بدعائم قوية في إحدى الوزارات".

لذلك، اتصل بالرقم الأخضر0800004747 للتبليغ عن تقاعس القضاة ورجال الشرطة في تطبيق الأحكام القضائية المتتالية بإفراغ البيت موضع النزاع. لكن مشكلته أنه لا يملك حججا تؤكد اتهاماته.ويشكو سليمان "فقدت الثقة، لدي كل حق، لكن الموكل إليهم ضمان حقوقي لا يفعلون شيئا".

وتبقى الثقة في المؤسسات العامة في المغرب هشة على العموم.

وذكر تقرير لمنظمة "ترانسبرانسي المغرب" غير الحكومية ان "ما بين 2014 و2015، دفع حوالى 48 بالمئة من المغاربة، مرة واحدة على الأقل، بقشيشا مقابل الحصول على خدمة عمومية". وقطاع القضاء هو على رأس قائمة الاجهزة موضع الشكوى، تليه مؤسسة الشرطة والمستشفيات، تبعا لنتائج الدراسة الصادرة سنة ,2016وانتقد رئيس الهيئة المركزية للوقاية من الرشوة عبد السلام بودرار بحدة هذه "الظاهرة التي تضر كثيرا بالاقتصاد". كان ذلك سنة 2015، قبل أن يعلق عمل المؤسسة بسبب عدم تمديد ولاية اعضائها.

تفشي الرشوة

وأصدرت "ترانسبرانسي المغرب" بيانا أخيرا أكد أن المملكة المغربية "تعاني من تفشي الرشوة على نحو هيكلي"، وذلك على الرغم من البرامج المعلنة لمحاربتها.

ويسعى المغرب الى مكافحة ظاهرة الرشوة عبر إطارات مختلفة. وسبق للملك محمد السادس أن عبر في مناسبات متعددة، عن الرغبة في أن "يطبق القانون على الجميع". وجعل حزب العدالة والتنمية الموجود على رأس الحكومة منذ 2011، من محاربة الفساد أولوية.

في تشرين الأول/أكتوبر 2017 ، رأت "الهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها" النور، بعد إقرارها في دستور ,2011بيد أنه لم يتم بعد تعيين أعضاء هذه الهيئة والذين يفترض أن يكون بينهم ممثلون عن المجتمع المدني وخصوصا منظمة "ترانسبرانسي".

ويشكو المسؤول في "ترانسبرانسي المغرب" فؤاد عبد المومني من "غياب إرادة سياسية حقيقية يمكن أن تعطي إشارة واضحة بانتهاء حالة الإفلات من العقاب".

اطلاق برنامج

وسبق لعبد المومني الإشادة بإطلاق برنامج الخط الأخضر للتبليغ عن الرشوة، لكنه يقول اليوم إن البرنامج "بات غير منتج وفعاليته جد ضعيفة، على الرغم مما كان قد أثاره من حماس وانتظارات لدى المواطنين".

عمليا، لا يتوافر للبرنامج سوى إمكانات محدودة. إذ يعمل فيه خمسة قضاة يساعدهم خمسة موظفين يردون مباشرة على المكالمات انطلاقا من مقر وزارة العدل، فيما هم منشغلون بمعالجة ملفات أخرى.ويرتقب أن "تتطور" خدمة برنامج الخط الأخضر في 2018، من خلال مركز اتصالات مستقل، بحسب ما يؤكد هشام ملاتي. ويوضح ان "أشغال إنشائه سوف تبدأ"، وأن 16 موظفا مدربين سيعدون ملفات الشكاوى باللغات العربية والأمازيغية والفرنسية.ويعتبر ملاتي أن انتهاء التحقيقات في الملفات ال36 بادانات في حق موظفين عموميين، يمثل في حد ذاته نجاحا للبرنامج. ويشير الى أن بين هؤلاء "قاضيا في محكمة استئناف دين لقبوله تلقي أموال مقابل التأثير على حكم أصدره".

تقديم: رجل يحمل مبلغا من المال لتقدمه رشوة

ضمير الإنتخابات

من كان ضميره نائماً خلال السنوات الماضية ، عليه ايقاظه اليوم ، فنحن بحاجة الى صحوة ضمير جماعية تلملم اطراف توجهاتنا غير الواعية ونحن نقترب من موعد الانتخابات التي ستجرى في الثاني عشر من شهر ايار المقبل ، وهي بمثابة موت مستمر ينسجم مع السنوات الماضية او حياة جديدة اخترناها نحن ، فلا مفر لاحد منا عندما يدهم الخطر عراقنا ، عندها لا تنفع صرخات الاستغاثة او صيحات الندم لأن الوطن قد بات في عداد الماضي ، وقد جرفه الطوفان الى اماكن اخرى خارج حدوده.

من اصعب الاشياء واكثرها خوفاً على مستقبل الوطن والمواطن ، هي ترك الاوضاع تسير وحبلها على الغارب ، اي لا نتدخل في توجيه دفة الاشياء بالاتجاه الذي نريد ، اننا قادرون على ذلك من خلال تحديد اصواتنا في الانتخابات ، فهي الوحيدة التي تمنحنا القدرة على التحكم بمقدرات المستقبل ، وايقاف زحف ما هو مخفي والذي ينذر بما يفوق التوقعات والتصورات.

عيبنا خلال السنوات الماضية اننا افتقدنا العمل بنظرية تسمية الاشياء بمسمياتها وتركنا الاقدار هي من تختار هذه الاسماء التي لا يستحقها حاملوها ، حتى ان بعض الاشياء تبدلت اسماؤها وتغيرت مفاهيمها وحدودها ومهماتها ، فصار الابيض اسود والجبل فاراً والقزم عملاقاً.

من هنا اقول اننا لا نريد الوصول الى معجزات كبيرة ، بل نتطلع الى اطلاق اسماء صحيحة او بالاحرى اختيار اسماء جديدة غير المألوفة في حياتنا قادرة على حمل مسؤولية ذلك الاسم والتعبير عن مكنوناته.

اعود الى بداية الموضوع فاجزم ان الوطنية او حب الوطن هي جزء اساس من فعل انساني يرتبط بشكل مباشر بالضمير، ومن حقنا ان نطلق على من يحب الخير لاهله وشعبه بانه يمتلك ضميراً وطنياً ، الا اولئك الذين يعرفون ان ضمائرهم تملي عليهم فعل شي ايجابي بما يفرضه الحس والوعي الانساني لكنهم يغلقون ابواب عقولهم وضمائرهم ويرتمون باحضان العمالة والانوية الفردية ، فيغادرون الضمير الوطني نحو المصلحة الشخصية ويرهنون ضمائرهم في واقع خارج حدود البلاد ويغرقون في بحر ظلمات مذلة الاستجداء.

الضمير هو الحكم في استفتاء الحياة ، فكم من السياسيين فد استجاب لحكم الضمير الوطني؟

وكم منهم عرف قرار الحكم لكنه نقضه واستبدل ضميره باخر لا وطني ، وهو اليوم بلا ضمير لان من باع وطنه وترك شعبه تحت ظلم بنادق مجاميع الموت والارهاب لا يستحق ان يحمل اسم العراق ، وسيدفن مع ضميره الميت في مقابر ارض نتنة تبيع وتشتري عقولاً وضمائر مريضة.

احمد عبد الصاحب

بغداد